جامعة الجميع الذكية

كلية الإدارة - برنامج الماجستير

تخصص إدارة المخاطر

تقييم تطبيق ادارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات

Evaluation of the application of risk management in the events and conference sector

بحث سيقدم من

لولو سعود محمد الشبيلي - 20222005657

بإشراف الدكتور:

وليد سليمان

العام الدراسي

2022

خطة البحث

مقدمة البحث

مشكلة البحث

اهمية البحث

اهداف البحث

اسئلة البحث

الدراسات السابقة والمنطلقات النظرية للدراسة

المنهجيةوطرق البحث

ادوات الدراسة

مجالات الدراسة

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية

قائمة المراجع

المقدمة:

بدأ قطاع الفعاليات في المملكة العربية السعودية عام 1985 بمهرجان الجنادرية بمدينة الرياض الذي نظمته وزارة الحرس الوطني، وتضمنت الفعاليات المبكرة الأخرى احتفالي العيد السنويين اللذين تنظمها وزارة الشئون البلدية والقروية في جميع المحافظات السعودية، تأسست اللجنة العليا للسياحة (SCT) في عام 2000 كمنظمة سياحية حكومية رئيسية لتشريع وتنظيم وإدارة صناعة السياحة في المملكة. قبل انشائها لم يكن لدى صناعة السياحة السعودية سلطة اشراف او خطة تطوير.[1]

وكما أن المملكة تستضيف الحج سنوياً في مكة المكرمة وتدير اعداد هائلة من مختلف الثقافات والاعراق، وتنظم هذه الفعالية بكل سهولة وامان، فهذا قد يكون مساعدا لدخولها في عالم صناعة الفعاليات والمؤتمرات.

وأمام التطور الذي تشهده المملكة في وقتنا الحاضر ولما للمؤتمرات من دور كبير في رفع المستوى السياسي والاقتصادي والثقافي والاجتماعي والخيري والإعلامي والبيئي، فقد حرصت عليها المملكة في رؤيتها (2030) ورغبتها بان تكون الوجهة الأولى عالمياً في صناعة المعارض والمؤتمرات في قطاعاتها الرائدة ومن ضمن برنامج جودة الحياة، فقد تعددت فيها الفعاليات وتنوعت اشكال المؤتمرات في مختلف المجالات مما يدعو الباحثين للاهتمام بهذه الظاهرة.

كما أن المملكة العربية السعودية كانت داعما للقائمين على هذه الفعاليات وتشجع على عمل المؤتمرات بالدعم المالي او الإعلامي كما يرى الباحث ان الاهتمام بهذا المجال حديث فهو بحاجة للبحوث والدراسات فيه.

فصناعة المعارض والمؤتمرات لم تعد رفاهية تجلب نوعا خاصا من المؤتمرين والعارضين، بل هي صناعة مهمة، ولذلك كان للنظر في دور المخاطر في هذه المجالات واثار تطبيقها من عدمه أهمية كبيرة سنحاول تفصيلها في هذا البحث.

وبدا الاهتمام بالفعاليات والمؤتمرات بشكل واضح في المملكة العربية السعودية مع إطلاق الرؤية برعاية سمو ولي العهد الامير محمد بن سلمان بن عبد العزيز في عام (2016).

ولما كان لادارة المخاطر لهذه الفعاليات والمؤتمرات امرا مهما لنجاحها وتحقيق اعلى مقاصدها، وعدم مراعاة ذلك من قبل القائمين عليها يؤدي الى اضرار كبيرة وخسائر. وهي من الإدارات الحديثة نسبياً فقد نشأت بعد الحرب العالمية الثانية ولو لم يكن هناك أي مؤلفات بذلك، وقد بدأت فعليا في عام 1963 بتأليف كتاب " Risk management in the business enterprise"[2] لكل من Robert Irwin Mehr و Bob A. Hedges و بذالك يعتبران هما مؤسسان علم إدارة المخاطر.

ومن الدراسات السابقة من رأى انه لا يوجد تطبيق فعلي لإدارة المخاطر في الفعاليات والمؤتمرات وان كان لخطة المخاطر وجود عند التخطيط للمشروع، ولكن الدارسات السابقة تحث على ان تكون إدارة المخاطر جزء لا يتجزأ من خطة المشروع.

---

[1] السياحة في العالم العربي، عماد منشي وآخرون (الفصل الثالث)

[2] رحلة تطور إدارة المخاطر، هادي عبد الواحد آل سيف

مشكلة البحث:

عندما يفكر الباحث ببحث ما فقد يواجه في جميع المجالات - لاسيما المجالات التي تكون سريعة التطور وترتبط مباشرة بالأفراد ويتم تحصيل نتائجها - بعض من المشاكل خصوصا في إدارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات قد تكون المشاكل أصعب وأكبر ومن هذه المشاكل ما يلي:

- قلة المراجع والمصادر الممكن الرجوع اليها.
- صعوبة تطبيق الأدوات لان المجتمع المعني بالدراسة
- ضيق الوقت مع سعة مجال الدراسة وتنوع الجهات العاملة بهذا المجال.
- قلة معرفة بعض العاملين بهذا المجال باهمية ادارة المخاطر مما يجعل هناك صعوبة في جمع المعلومات.

أهميةالبحث:

تبرز اهمية هذا البحث في تسليط الضوء على ان تطبيق ادارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات يجب ان يكون جزأ من التخطيط للفعالية وتعريف العاملين في مجال الفعاليات والمؤتمرات باهمية ادارة المخاطر ولفت الانتباه الى ما قد يؤدي اليه الجهل بأهميتها. خصوصا ان توجه القيادة في المملكة بان تكون رائدة في اقامة المؤتمرات في مختلف المجالات.

أهداف الدراسة:

يهدف الباحث الى دراسة ادارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات ومعرفة عدة اشياء خلال البحث منها:

1- معرفة مدى تطبيق ادارة المخاطر عند التخطيط للفعالية او المؤتمر.
2- معرفة العوائق التي ممكن ان تحول دون تطبيق ادارة المخاطر في المؤسسات والشركات القائمة بها.
3- معرفة مدى فهم القائمين بالفعاليات والمؤتمرات باهمية ادارة المخاطر لتلك الفعاليات.
4- توضيح مفهوم المخاطر والفرق بينه وبين اجراءت السلامة العامة.
5- التعريف بأنواع المخاطر التي قد تواجها الجهات القائمة بالفعاليات والمؤتمرات.

أسئلة الدراسة:

تتحدد مشكلة في التساؤل الجوهري التالي:

ما مدى تطبيق إدارة المخاطر عند قطاع الفعاليات والمؤتمرات اثناء وضع الخطة؟

وحتى تتسهل معالجة إشكالية الدراسة تمت تجزئتها إلى الأسئلة الفرعية التالية:

- ماهية المخاطر التي قد تتعرض لها الفعاليات والمؤتمرات؟
- هل يتم وضع خطة لإدارة المخاطر عند التخطيط للمشروع؟
- هل يتم الاشراف على تطبيق خطة إدارة المخاطر بفعالية من قبل المشرفين؟
- ماهي الطرق التي تعد فيها خطة إدارة المخاطر للفعاليات والمؤتمرات؟
- هل التخطيط او تطبيق خطة ادارة المخاطر مكلفة ماديا بالنسبة لدخل الفعالية او المؤتمر؟
- هل الوقت الزمني مشكله تحول دون تطبيق خطة إدارة المخاطر اثناء العمل؟
- هل ينظر الى الفرص الموجودة داخل إطار الخطر؟

الدراسات السابقة والمنطلقات النظرية للدراسة:

1- تطوير فعاليات السياحة في السعودية: الفرص والتحديات:

تم اتباع الطريقة الاستقرائية من الباحثين لجمع المعلومات، يرى الباحثان الدكتور عماد منشي وونويل سكوت في كتاب السياحة في العالم العربي بان تطبيق إدارة المخاطر لم يكن جيد بما فيه الكفاية في الفعاليات في المملكة العربية السعودية. (2017)، وفي هذا البحث سوف نقيم مدى تطور تطبيق إدارة المخاطر عن ما سبق في قطاع الفعاليات والمؤتمرات .

2- إدارة الفعاليات:

عرض الباحث طريقة التحليل الرباعي (SWOT Analysis) على انها دراسة تحليله للتعرف على التحديات والمخاطر وأنها من الممكن ان تؤدي الى الغاء الحدث قبل بدايته، ويرى الباحث انها لم تتطرق الى أهمية التأكد من تطبيق خطة المخاطر اثناء العمل.

3- الاتجاهات الحديثة في صناعة إدارة الفعاليات والمعارض ورؤية المملكة 2030:

يتطرق الباحثان الى المخاطر البحتة فقط في سردهم لخطة إدارة الفعالية وتطبيق إجراءات السلامة ، ويرى الباحث انه لابد من ادخال جزء إدارة المخاطر وتنفيذها لتساعد في تقليل مستوى الخطر والخسائر .

4- برنامج إدارة المعارض في المنظمة العالمية لمنظمي المعارض التجارية :

ترى من خلال برنامجها وجوب دراسة خطة إدارة المخاطر من خطة المشروع ووجوب تنفيذها وانه يجب على القائمين فهم وتطوير العوامل والوسائل التي ينطوي عليها الامر للسيطرة، ويؤيد الباحث هذا الاتجاه ويؤكد على أهمية تواجد إدارة المخاطر في خطة المشروع وفهمها وتطبيقها جيدا خلال العمل.

المنهجية وطرق البحث:

سيستخدم الباحث البحث النوعي ويتبع فيه المنهج الاستقرائي لدراسة جزئية للعينة المطلوبة للوصول الى نتائج تفيد البحث من خلال عينات عشوائية للأسباب التالية:

1- صعوبة الوصول الى العينة كاملة.
2- عدم القدرة على استخدام المقاييس لضيق الوقت واتساع مساحة الدراسة.

وسيكون هذا البحث إنسانيا يسهم في اثراء البناء المعرفي بإذن الله تعالى للأشخاص للعاملين في صناعة الفعاليات والمؤتمرات من خلال:

1- معرفتهم بأنواع المخاطر التي قد يتعرضون لها في هذا المجال سواء اثناء التخطيط او خلال التنفيذ او في وقت الفعالية.
2- معرفتهم كيفية الاستفادة القصوى من الاخطار إذا حدثت.

وسيتبع الباحث هذه المنهجية لتحقيق اهداف الدراسة وذلك من خلال نوعين من المصادر وهي:

1- المصادر الأولية: سيلجأ الباحث الى جمع البيانات الأولية من خلال التواصل الشخصي من خلال الاتصال او البريد الالكتروني وعمل استمارة استبيان كأداة رئيسية في البحث.
2- المصادر الثانوية: سيعالج الباحث الإطار النظري من خلال الرجوع الى المصادر والمراجع والأبحاث اللتي تخص موضوع الدراسة بالإضافة الى الاطلاع على مواقع الانترنت المختلفة.

أدوات الدراسة:

سوف يقوم الباحث بعمل استبانة عن مدى تطبيق المؤسسات والشركات المختصه باقامة الفعاليات والمؤتمرات بتطبيق ادارة المخاطر عند التخطيط للمشروع.

سوف يقوم الباحث بالتواصل عبر الايميل مع بعض من المختصين بإقامة الفعاليات والمؤتمرات.

سوف يقوم الباحث بالتواصل عبر الايميل مع الجهة المختصة لمعرفة مدى الزامهم للقائمين بتطبيق خطة ادارة مخاطر.

مجالات الدراسة:

سوف يطبق الباحث بحثه في منطقة الرياض في المملكة العربية السعودية للأسباب التالية:

- بسبب تواجده في منطقة الرياض.
- بسبب كثرة الفعاليات والقائمين عليها في منطقة الرياض مقارنة بالمناطق الاخرى.
- بسبب بدء موسم الرياض حاليا فيسهل على الباحث عمل الاستبانة.

سوف يطبق الباحث بحثه على العاملين في قطاع الفعاليات والمؤتمرات من جهة مشرعة وهي ادارة الفعاليات والمؤتمرات وجهات منظمة لها من مؤسسات وشركات للأسباب التالية:

- هم الاشخاص المخولين بافادة الباحث عن المعلومات حول تطبيق ادارة المخاطر في هذا المجال

سوف يطبق الباحث بحثه في الفتره الزمنيه من 2016 وقت انطلاق رؤية المملكة حتى2022 للاسباب التالية:

- بسبب زيادة الاهتمام بالفعاليات والمؤتمرات بعد إطلاق الرؤية.
- بسبب توجه القيادة في المملكة العربية السعودية بان تكون حاضنة للمؤتمرات العالمية.

التبويب المقترح وفق الخطة الزمنية:

تمهيد

الفصل الاول: مشكلة البحث

- مشكلة البحث واهميته
- هدف البحث
- مصطلحات البحث

الفصل الثاني: التعريف بالفعاليات والمؤتمرات واهميتها

- تعريف الفعاليات وانواعها
- تعريف المؤتمرات وانواعها

الفصل الثالث: ماهية الادارة وادارة المخاطر

- تعريف الادارة
- مفاهيم اساية حول الخطر
- ماهية ادارة المخاطر في الفاليات والمؤتمرات وانواعها
- اهمية ادارة المخاطر في قطاع الفعاليات والمؤتمرات

الخاتمة

قائمة المراجع والمصادر

- المراجع العربية
- المراجع الاجنبية

ملحق: الاستبانة المقدم للعاملين في الفعاليات والمؤتمرات ونتائجه

قائمة المراجع والمصادر المبدئية:

المراجع العربية:

الكتب والرسائل:

1- طبايبية، د. سليمة. (2016). ادارة الاجتماعات والمؤتمرات. مركز البحث وتطوير الموارد البشرية(رماح). الطبعة الأولى.
2- أبو سعيد. د. أحمد أبو السعد. (2014). اعداد وتنظيم المؤتمرات والندوات. دار اليازوري للنشر والتوزيع. الطبعة الأولى.
3- ايمان، العلمي. رقمنة المؤتمرات بين متطلبات الازمة وشبح الإخفاق. مجلة العلوم الاقتصادية. (2021)
4- سيكنجس، ديفيد. كيف تنظم مؤتمرات واجتماعات فعالة. ترجمة د. حسن ابشر الطيب. (1995). الطبعة الرابعة.
5- أمينة، خطا. دور المعارض التجارية في رفع من اداء المؤسسات التجارية. رسالة ماجستير. 2013,2014
6- البارودي، منال. الطرق الابداعية في حل المشكلات واتخاذ القرارات. المجموعة العربية للتدريب والنشر. القاهرة. (2015). الطبعة الأولى.
7- الاتجاهات الحديثة في صناعة الفعاليات والمعارض ورؤية المملكة 2030 – دانيا القرني/عيسى العامري. (2020). الطبعة الأولى.
8- اندرسون، ادورد. إدارة مخاطر الأعمال النماذج والتحليلات. ترجمة عاصم سيد عبد الفتاح. المجموعة العربة للتدريب والنشر. القاهرة. (2018)
9- ثابت، دعاء. (2022). إدارة الفعاليات. دار مدارك للنشر. الطبعة الثالثة

المقالات والمجلات:

1- محجوب، حذامي. (27شعبان 1440 ه). صناعة المؤتمرات والمعارض: صورة البلد وتحويل المستثمر لوجهته. جريدة الوطن.

2- صادق، مجدي. (ديسمبر 2021). المملكة حققت انجازات :(محمد الجراح) استثنائية فاقت التوقعات في ظل رؤية 2030: الامين العام لاتحاد المعارض والمؤتمرات. مجلة رواد الاعمال. ص 24-25
3- خلال النصف الاول من 2022 المملكة تستضيف أكثر من 4000 معرض ومؤتمر. مجلة الجوهرة. اوغست 2022 – اصدار 51. ص 8
4- محمد، فاضل زكي. (2021) العصر الحديث ودبلوماسية المؤتمرات الدولية. مجلة الآداب. ص .158-147
5- ال سيف، هادي عبد الواحد. (2022) رحلة تطور إدارة المخاطر: الجزء الأول. ألفا بيتنا.

المراجع الاجنبية:

1- Emad Monshi and Noel Scott. Tourism in the Arab World. Channel View Publications 2017(CH3)